

وغريق دمع العين لا تلقاهُ إلا في احتراقِ
 والحبُّ ما أروى الضلوة عَ جوى، وما أروى المآقي
 فَمَسَاكَ أن تجزى مُجِبَّةً لك في المحبة بالوفاقِ
 ولقد لقيتُ هواكُ أع ظمَ ما لقيتُ ، وما ألاقِ
 وصبرتُ فيكَ على المدَا صبرَ الأسيرِ على الوثاقِ
 وعلمتُ أن الصبر يا عذبَ اللَّعى مرَّ المذاقِ
 فاعرض عن الإعراض إء راضى لديك عن النفاقِ
 وارفق ولو بالالتنا ت على ما بين الرفاقِ
 فلقد يكون تَلَفْتُ الأ عناق داعية العناقِ
 واستبق مئى بالقَا ء بواقياً ليست بواقِ
 أعضاء صبَّ ، ماله إلآك من عينيكَ واقِ
 فالبعضُ سودُ عيونها أمضى من البيض الرقاقِ
 وقد وُدُهِنَّ رواشقُ في الطمن كالشمر الرشاقِ
 وإذا بُليتُ بحبهنَّ بُليتُ بالدمع المراقِ
 ومن جيّد شعره قوله :

تنفدك ساقياً قد كسك ال حُسنُ من فرقك المضى لساقكُ
 تُشرقُ الشمسُ من يدك، ومن في لك الثريا ، والبدرُ من أطواقكُ
 أو لئسَ العجيبُ كونك بدرًا كاملاً ، والمحاقُ من عشاقكُ
 فتنة أنت إذ تميتُ وتُحيي بتلاقيك من تشا ، وفرّاقكُ
 لست من هذه الخليفة بل أذ ت مليكُ أرسلت من خلاقكُ